

هل يحب المؤمن غير المؤمن ؟

محمد حسان

اسمعوا هذا النداء النداء ان الذي ناداكم قولوا سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانك اللهم هديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. بسم بسم الله الرحمن الرحيم. ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبون - [00:00:00](#)

وتؤمنون بالكتاب كله. وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانام من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور مشاهدينا الكرام مستمعينا الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا بحضرتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء الجزء الثاني. نرحب بحضرتك - [00:00:50](#)

ومع نرحب بضيفنا الكريم. صاحب الفضيلة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله دكتور محمد بارك الله فيك. الله يبارك فيك. اولا شفاك الله وعافاك ورفع درجتك. امين. اعلم انك متعب جدا لكنك اثرت الحضور الى البرنامج ولم تؤثر - [00:01:30](#)

الاعتذار. الحمد لله. فلماذا هذا؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احب الدعوة الى الله عز وجل ولا يمنعني عنها الا مانع لا استطيع ان اقاومه كبشر - [00:01:50](#)

الله اكبر برغم مرضك وتعبك. بضعف بشري ينتابني يمنعني والا فارجو الله عز وجل الا يحرمني واياك. اللهم امين. امين. وكرامة البلاغ عنه. امين. ودلالة الخلق عليه بحق مع كل نفس من انفاس حياتنا حتى نلقاه - [00:02:11](#)

انه ولي ذلك ومولاه. امين يا رب العالمين. الطهور وترقاؤه ورفع درجات على سيدي الكريم. في الاية التي صدرنا بها صدر هذه الحلقة ها انتم اولئك يحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله. الاية الكريمة توقفنا في اللقاء المنصرم عندما المنصرم عند مفهوم المحبة ومراتب المحبة. نعم - [00:02:34](#)

لي في هذا اللقاء ان اقف عند قوله تبارك وتعالى ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم. كيف يحب المؤمنون غير وهل هذا من الاسلام في شيء ام لا؟ امين هذا سؤال مهم - [00:02:54](#)

بل هناك من اهل الفضل والعلم من قال بان في الاية اشكالا في الظاهر عند كثير من الناس. نعم لانه لا يصدر الحب من مؤمن لغير المؤمن لاسيما اذا كان الحب المقصود هنا - [00:03:11](#)

الحب الايماني الحب الايماني الحب الشرعي ففرق تعمل درجات للحب او انواع للحب. المحبة الايمانية والمحبة الجبلية الطبيعية تحدثنا عنها. نعم فلا يصدر الحب الايماني الشرعي من مؤمن لغير المؤمن - [00:03:32](#)

لكننا اتفقنا على انه قد يحسن اليه ويعامله معاملة كريمة طيبة الاشكال هنا كيف يقول ربنا جل جلاله في هذه الاية واصفا حال المؤمنين. نعم. ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم - [00:03:51](#)

تحبونهم اي تحبون لهم الخير تحبون لهم الهداية. على تقدير محذوف يعني. نعم. متعلق بالحب في حد ذاته. نعم. احسنت. تحبون لهم الاسلام وهو اجل نعم واعظم الخير ولا يحبونكم لانهم يودون ان تظلوا على كفركم لتكونون معهم سواء. كما قال جل وعلا -

[00:04:11](#)

ودوا لو تكفروا كما هم. كفروا كفروا. فتكونون سواء. سواء. هم. فهم لا يريدون لاهل الايمان الايمان اسلاما في الوقت الذي ربما يتألم فيه المؤمن لعدم ايمانهم ولعدم اقرارهم بالتوحيد لربهم جل وعلا - [00:04:40](#)

فجحدوا الخلق خالقهم يؤلم اي مؤمن يا دكتور محمد في اي زمان ومكان حين ترى الخلق يجحدون الخالق وينكرون الخالق. نعم. ولا

يقرون له بالايامن والتوحيد. قلبك يتألم. يقينا. ولذلك - [00:05:03](#)

رب العزة سبحانه وتعالى يقول في آيات جميلة وقالوا اتخذوا الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات وتفطرن منه وتنشق

الارض وتخر الجبال هدا. ان دعوا للرحمن ولدا. الا تلاحظ ان الكون كله غاضب؟ ارتعد. ارتعد - [00:05:22](#)

الكون يغضب. نعم. اذا مس جناب التوحيد الكون يغضب اذا مس جناب اللوهية. نعم. فكيف لا تغضب يا من ذقت طعم الايمان برب البرية كيف تتبدل المشاعر والاحاسيس ويصبح الكفر والايمان عند المؤمن سواء لا يكون البتة ذلك. ولذلك رب العزة يقول في الحديث

القدسي - [00:05:47](#)

كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك. الله اكبر. اي والله. الله. في البخاري ومسلم كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ابن ادم ولم يكن

له. يا رب سلم. يا رب سلم. اما تكذبه اي فقله اتخذ الله ولدا - [00:06:13](#)

يا الله! الله اكبر! وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد. ولم يكن لي كفا احد. في البعث والنشور. اه. واما تكذيب اياي فقله لن

يعيدني كما بداني. وليس اول الخلق باهون علي من اعادته. سليم. واما شتمه - [00:06:35](#)

واياي فقله اتخذ الله ولدا. وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد. الله اكبر اذا اهل الايمان يحبون لغيرهم

الهداية لاننا امة مم. نعم. لاننا امة البلاغ. مم. ولذلك انا اتعجب الان - [00:06:56](#)

تخلي كثير من ابناء الامة عن دعوة غير المسلمين الى هذا الدين بحكمة ورحمة وادب ثم تحبونهم لما بينكم هذه نقطة مهمة جدا.

نعم. جدا حتى لا ننتهم اولئك الفضلاء بانهم وقعوا في المحبة التي تخالف ما اراد ربنا جل وعلا. نعم. طب بعد اذن حضرتك هي هل لنا

- [00:07:24](#)

ان نربط هذه الاية بسبب نزولها في البداية انهم كانوا كانوا امة كافرة فامن من امن وكفر من كفر او نافق من نافق فهم اصحاب

اصحاب جيران ومعارف وقبائل وعشائر. احسنت جدا. وهذا هو السبب الثاني الذي كنت ساذكره حالا - [00:07:51](#)

تحبونهم لما بينكم من المصاهرة والرضاعة اه. مم. والحلف والتوارث باعتبار ما كان قبل الايمان. باعتبار ما قبل الاسلام. تمام. فلقد

كانوا كما قال ابن عباس رضي الله عنهما والحديث في البخاري - [00:08:10](#)

كان المهاجري يرث الانصارية الله اكبر. نعم بالتأخي فقط يا دكتور محمد. وهل يجوز هذا شرعا؟ نسخ هذا حينما نزل مم. للذكر مثل

حظ الانثيين آآ يوصيكم الله في الى اخر الايتين الكريمتين. هم. فنسخ هذا التوارث الذي كان موجودا في اول الاسلام - [00:08:27](#)

وقول الاسلام بالاحلاف والمصاهرة التعاهد هل تصدق ان احدهم كان يقول للاخر نتعاهد ترثني وارثك ويصبح هذا العهد ميثاقا فيرث

كل منهما الاخر بعد موته. قبل الاسلام. قبل الاسلام وفي صدر الاسلام - [00:08:56](#)

حتى نزل قول الله وعمل به بعض المسلمين؟ نعم. الاوائل؟ نعم. حتى نزل قول الله جل وعلا واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في

كتاب اه. ان الله بكل شياء عليم. ودول ارحام القرابة بقى الاب الام الاولاد. اي نعم. المواريث التي حددها الحكيم الخبير والعليم

الحكيم سبحانه - [00:09:22](#)

تعال فكانوا يتوارثون بهذا وهم على غير ملة ودين مولانا؟ نعم الحب موجود يعني موجودا متوارثا بينهم لما بينهم من مصاهرات لما

بينهم من ولما بينهم من حلف. هل تعلم ان - [00:09:42](#)

الاسلام حين جاء وكانت الاحلاف هذه موجودة في ارض في الفضول احسنت وشارك فيه سيد الخلق. مم نعم هل تعلم انه عليه

الصلاة والسلام لما جاء قال لا حلف في الاسلام - [00:10:02](#)

الله اكبر. لا حلف في الاسلام. ما البديل اذا؟ اه. لا لا لان البعض يتصور ان تعارضا ما وقع بهذا. لان الحديث نفسه يقول وما كان حلف

في الجاهلية الا زاده الاسلام شدة. ده تعارض - [00:10:21](#)

صحيح تعارض ظاهر. ظاهر يبني نعم. مم. لكن لا تعارض لان الحق يخرج من مشكاة واحدة. لا حلف في الاسلام. اقول ايه بقى؟ اي لا

حلف في الاسلام يخالف قواعد الشرع - [00:10:38](#)

تمام. مم. فاي حلف ينصر الظالم على المظلوم لا يقر الاسلام ولو كان مسلم ولو كان مسلما على مشرك حتى؟ على مشرك. معقول! نعم.

مولانا. وليجرمنكم شأن قوم ان صدوكم عن - [00:10:52](#)

الحرام ان تعتدوا. وتعاونوا على البر والتقوى واتقوا الله. هم. والاية الاخرى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء. بالقسط ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى. الله. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. نعم. فديننا دين العدل -

[00:11:10](#)

حتى مع غير المسلم. الله ينصر اخاك ظالما او مظلوما. هذا صحيح. طب ما انا هنصره ظالم اهو. النجم وضحا كيف؟ قالوا يا رسول الله عرفنا كيف ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما؟ قال ان تكفه عن الظلم. الله اكبر يا الله! انظر الى البيان النبوي البديع. الله -

[00:11:31](#)

ما اروعك! اي والله! ما اروعك! ان تكفه عن الظلم. وفي هذا نصرته! وفي هذا نصرته! لانك تحول بينه وبين النار! اسمع هذه العبارة الخاطئة لانك تحول بينه وبين النار بظلمه يقحم نفسه في النار. نعم. فانت حين تحوطه وتحول بينه وبين الظلم - [00:11:52](#)

فانت تحبه ومحب له حتى لا يتوهم اولئك ان الناصحين الامرين بالمعروف الناهين عن المنكر اعداءه للانسانية. واعداؤه للبشرية. هم.

بل ورب الكعبة صمام امان لسفينة المجتمع قبل ان تغرق - [00:12:12](#)

ومحبون. ومحبون للخير ستغرق سفينة المجتمع ودكتور محمد بمن فيها من حكام وملوك. الله اكبر. ورؤساء. سلم يا رب. ووزراء. يا رب. وعلماء وعلماء وعامة. اه. ان لم وفيهم صالحون هم صالحون يا مولانا. اهلك وفينا الصالحون؟ قالوا يا رسول الله انهلك وفينا

الصالحون؟ قال نعم - [00:12:31](#)

اذا كثر الخبث مرحبا. وانا اقسام بالله لقد كثر الخبث. ما الخبث؟ الخبث هو كل ما يخالف امر الله وكل ما يخالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبث دكتور محمد - [00:12:58](#)

انتهاك المحارم في الخلوات والجلوات يا اخي والله لولا رحمة الله بنا الان لخشف بنا الخلق يتجرأون على خالقهم بصورة لا سابق لها حتى انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء - [00:13:17](#)

فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظنت اهلها انهم قادرون عليه. ورب الكعبة لقد ظن اهل الارض الان انهم اصبحوا قادرين عليها - [00:13:40](#)

توصيف خطير من فضيلتك ربي في السنوات القليلة الماضية ان يرسل عليهم جنديا من جنوده هذا الفيروس الصغير الذي لا يرى بالعين المجردة ليحترم كل انسان نفسه. وليعلم قدره وليعلم عجزه وليعلم فقره. وليعلم انه - [00:13:58](#)

جاهل والله لا زال الانسان لا يعرف الى اللحظة كيف يقضي حاجته والله لا يعلم. صدقت. لا يعلم كيف يبول. نعم. صدقت ان كنت على علم فانما هو بالقدر الذي اراده لك العليم الخبير. ولا يحيطون بي شيء من علمه الا بما شاء. بس - [00:14:21](#)

فعلى الانسان الا يغتر. وان يطامن من كبريائه وان يضع انفه في التراب ذلا لسيدته ومولاه. نعم. سبحانه وتعالى. باركها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم وصلت في اتجاهين اتجاهين حضرتك. الى ايهما تميل؟ ام الاثنان مرادان؟ آآ مرادان اكثر من ذلك. اه. هل هناك

اكثر من ذلك - [00:14:41](#)

يحبونهم انكم تحبون لكم الهدى تحبون لهم الهداية وتحبون لهم الاسلام. وهم يحبون ان تبقوا في الكفر لتكونوا سواء كذلك تحبونهم لما بينكم وبينهم من مصاهرات واحلاف. نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام. ولا يحبونكم لما نفس المصاراة والاحلاف معهم ايضا. اه

لانهم - [00:15:06](#)

او كن متمسكين بدينكم وهذا يؤلم قلوبهم عفوا اربط هذا بالاية التي قبلها وفضيلتك واحنا بنتكلم لا تتخذوا بطانة من دونكم من غير المسلمين. يتكلم عن غير مسلمين ام مسلمين ام منافقين - [00:15:26](#)

ام يهود نصارى تكلم عن من هنا؟ البطانة هنا يراد بها من كان على غير الملة والدين. طب هنا بقى الضمير ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبون نعم الضمير يعود على هذه البطانة ام المنافقين - [00:15:41](#)

خذ هذه المعلومة يا دكتور محمد اتفضل لا توجد امة من الامم على وجه الارض الا وفيها منافقون الله اكبر. هذه معلومة خطيرة.

معقول ان البعض النفاق في الاسلام فقط يعني. لا حاشا لله. النفاق موجود في بعض المنتسبين للاسلام وليس في الاسلام يعني.

احسنت. احسنت التعبير والدقة - [00:15:58](#)

نعم آآ ومن ومن الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمه مم. يا الله يا رب يا رب سلم ومن الاعراب

منافقون ومن اهل المدينة. مم. مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم. سنعذبهم مرتين - [00:16:20](#)

ثم يردون الى عذاب عظيم. يا رب الشاهد ان النفاق بمعنى يعني انصار عيسى في منافقون انصار موسى عليهم كل الامم فيهم

الصالحون. اه. وفيهم دون ذلك ودون ذلك يندرج تحت هذه اللفظة. مم. الكافر - [00:16:45](#)

المتملق المنافق. مم. الذي يظهر خلاف ما يبطل النفاق يا دكتور محمد والمراد بالنفاق هنا. هم منافقوا اهل الكتاب ممن اظهروا

للمؤمنين في المدينة حين ظهرت قوتهم وشوكتهم. ايوة الايمان - [00:17:09](#)

الله اكبر. ولذلك الاية واذا لاقوكم قالوا امنا. اه امنا هم اظهروا الايمان بلسانهم. بل يتكلم عن فئة خاصة. نعم. هل السبعة عشر منافقا

اللي سماهم رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:17:29](#)

امكنوا كثر اكثر من هذا يعني. اكثر بكثير. لكن الذي ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة هو هذا العدد. نعم. آآ حتى ذكرتني الان

بائر حتى ذهب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لحذيفة وقال انشدك الله يا حذيفة هل سماني لك رسول الله في - [00:17:44](#)

اه معقول! عمر بن الخطاب! الفاروق. سبحان الله! الذي اجرى الله الحق على لساني وقلبه. قال لو كان نبيا بعد لكان عمرا! لكان عمر الله!

يعني الله اجرى الحق بدون تكلف من عمر. نعم. كثيرة جدا. نعم. ينزل القرآن موافقا له في اكثر - [00:18:04](#)

الشاهد ان المنافقين كانوا معلمة النفاق؟ موجودون الان ايضا؟ اه سؤال خطير. بوركت قال حذيفة لو خلت الارض من المنافقين

لاستوحش المؤمنون في الطرقات الله اكبر. يعني ايه استوحش المنافق؟ هتبقى لوحده - [00:18:24](#)

معقول؟ لكثرة ايه؟ لهذه الدرجة حذيفة من الف واربعمئة واربعين عام الدين النبوي لو خلت الارض من المنافقين لاستوحش

المؤمنون في الطرقات. الله! فما اكثر النفاق! دكتور محمد. سيدي. خذ هذه - [00:18:52](#)

الخطيرة. اتفضل اقرأ معي صدر سورة البقرة ولا تسحو الوقت للقراءة. الوقت لقراءتها ذكر الله عز وجل اصناف الخلق الثلاثة في

صدر سورة البقرة. نعم فذكر المؤمنين سليم. والكافرين. نعم. والمنافقين. نعم. فذكر في المؤمنين اربع آيات - [00:19:11](#)

وذكر في الكافرين آيتين وذكر في المنافقين ثلاث عشرة آية. كثير. صحيح. كثير. بخطرهم. نعم بخطرهم لانهم يظهرون لك بالسنتهم

الايمان اذا جاءت المنافقون قالوا قالوا. هم. نشهد انك رسول الله. والله يعلم انك ورسوله. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. هم -

[00:19:32](#)

واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة. ده كلام مزبوط موزون يعني. موزون واشكال يعني انظر

الى حكم الحكيم العليم الخبير سبحانه وتعالى. نعم. بارك الله فيك. فالآيات كثيرة في شأن النفاق. النفاق - [00:19:57](#)

نوعين يا دكتور محمد نفاق اعتقاد ونفاق عمل اسمح لنا نتوقف ونكمل في الحلقة القادمة باذن الله تعالى. اللهم اعذنا من النفاق يا

رب العالمين. امين. في النهاية وصية فضيلتك للمشاهدين ماذا تقول لهم - [00:20:16](#)

وصيتي لنفسي ولامة الحبيبة ما قاله الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى ورحمة الله حين قال من اخلص لله سريرته عبير فضله

وعبقت الالسنه بنشر طيبه فالله الله في السرائر - [00:20:32](#)

فانه لا ينفع مع فساده صلاح ظاهر جميل جميل. اللهم اجعلني منهم يا رب العالمين. اهل الصلاح باذن الله تعالى. امين يا رب. بارك

الله فيك واحسن. الله يجزاك الخير. مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم - [00:21:01](#)

الفضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان وحتى يضمن لقاء جديد نستودعكم الله. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

في امان الله ايها الناس اسمعوا هذا النداء ان الذين هداكم ربكم - [00:21:15](#)

فاذا سمعتم في الكتاب نداء سمعنا ربنا ولكم الولا. سبحانك اللهم ان فنصحتنا ومنحتنا شرفاء يا ايها شرف عظيم للورى. فتأدبوا

وتعلموا قيم الوفاء يا ايها نادى بها من امن من كان اهل - [00:21:35](#)

فإذا امرتم والتزمتم فافرحوا وإذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - 00:22:25